



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

مخبر المجتمع الجزائري المعاصر

مشروع البحث التكويني الجامعي: سوسيولوجية الهجرة في الجزائر. مساهمة في التأصيل المعرفي والمنهجي



الملتقى الوطني:

الهجرة الجزائرية.. إشكاليات وتحديات من منظورات متعددة التخصصات

يوم 18 أكتوبر 2026

بالمدرج 7. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

الرئيس الشرفي للملتقى: الأستاذ المميز الخير قشي مدير جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2

مدير الملتقى: أ.د. نصر الدين غراف. عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

المنسق العام للملتقى: أ.د. بوطالبي بن جدو نائب مدير الجامعة للتكوين في الطور الثالث

رئيس الملتقى: أ.د. أنور مقراني

رئيس اللجنة العلمية للملتقى: د. نصر الدين نواري

رئيس اللجنة التنظيمية للملتقى: د. عبد الكريم بلعزوق

اللجنة العلمية للملتقى

د. نصر الدين نواري رئيسا

أ.د. عبد الحليم جلال	جامعة سطيف2	أ.د. كمال بلخيري	جامعة سطيف2
أ.د. سفيان لوصيف	جامعة سطيف2	أ.د. أحمد مسعودان	جامعة برج بوعريج
أ.د. فيروز زرارقة	جامعة سطيف2	أ.د. أحمد عماد الدين خواني	جامعة سطيف2
أ.د. نور الدين مبني	جامعة سطيف2	د. السعيد خاشة	جامعة سطيف2
أ.د. ذهبية أم موسى	جامعة البليدة2	د. حياة طاهري	جامعة سطيف2
أ.د. نور الدين هميسي	جامعة سطيف2	د. عبد الحق مسعي	جامعة سطيف2
أ.د. بلقاسم نويصر	جامعة سطيف2	د. عبد النور لعلام	جامعة سطيف2
أ.د. الطيب بلوصيف	جامعة سطيف2	د. كريمة فوداد	جامعة سطيف2
أ.د. بوعبد الله عبد الحفيظ	جامعة سطيف2	د. زهية شويشي	جامعة سطيف2
أ.د. محمود قرزيز	جامعة خنشلة	د. تومي حنان	جامعة سطيف2
أ.د. رفيق قروي	جامعة سطيف2	د. كنزة عيشور	جامعة سطيف2
أ.د. عبد المالك بكاي	جامعة سطيف2	د. العربي حجام	جامعة سطيف2

اللجنة التنظيمية للملتقى

د. عبد الكريم بلعزوق رئيسا

د. نصر الدين بن سراي	د. سلمان بن قيلة	د. وهيبة حارش
أ.إلهام خلفاوي	د. ابتسام رزوق	د. إيمان بن مرابط
	السيدة صبيرة ملوكي	

إشكالية الملتقى:

تعد الهجرة الجزائرية خلال الفترة المعاصرة ظاهرة تاريخية مركبة، ارتبطت ارتباطا وثيقا بطبيعة المشروع الاستعماري الفرنسي، وما خلفه من تحولات عميقة في البنى الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية للمجتمع الجزائري، فقد أدت سياسات نزع الملكية الزراعية، وتفكيك أنماط العيش التقليدية، وفرض الضرائب، إلى جانب الأزمات الاقتصادية والمجاعات الدورية إلى دفع أعداد متزايدة من الجزائريين إلى الهجرة بحثا عن سبل العيش.

واتخذت هذه الهجرة أشكالا متعددة، شملت الهجرة الداخلية نحو المدن والمراكز الاستعمارية، والهجرة الخارجية التي توجهت أساسا نحو فرنسا منذ أواخر القرن التاسع عشر، حيث شكّل الجزائريون يدا عاملة أساسية في قطاعات الصناعة والمناجم والأشغال العمومية، لاسيما خلال الحربين العالميتين، كما امتدّت مسارات الهجرة إلى بلدان مغربية وأوروبية أخرى بدرجات متفاوتة، فضلا عن الهجرة نحو مصر وبلدان المشرق العربي، التي تميزت بكونها هجرة ذات طابع ثقافي وسياسي، ضمّت عددا من المثقفين والمتعلمين.

ولم تكن الهجرة الجزائرية في السياق الاستعماري مجرد حركة سكانية ذات أبعاد اقتصادية، بل شكلت فضاء حيويا لإعادة تشكّل الوعي السياسي والوطني، فقد ساهم المهاجرون وخاصة في فرنسا في تأسيس و تنشيط الحركة الوطنية الجزائرية، بدءا من إنشاء نجم شمال إفريقيا ثم حزب الشعب الجزائري، وما تلا ذلك من تنظيمات سياسية ونقابية لعبت دورا محوريا في تأطير الجالية الجزائرية و تدويل القضية الوطنية، كما شكّلت أوساط المهاجرين رافدا أساسيا للثورة التحريرية، من خلال الدعم السياسي والإعلامي والمالي والبشري، بما يؤكد أن الهجرة كانت أحد الأبعاد الأساسية لمسار الكفاح الوطني الجزائري في مرحلته المعاصرة.

اليوم تطرح الهجرة نفسها كموضوع دولي يؤثر بشكل مباشر على الاقتصاد والأمن والسياسة والثقافة، إذ اتخذت أشكالا أخرى وفق نسق عولمي أعاد تفكيك وتركيب العالم وأبنيته وفق سيرة بالغة الإحكام والتعقيد، حيث ساهمت الثورة الاتصالية والتدفّق المعلوماتي، في جعل العالم قرية صغيرة بتعبير "ماكلوهان"، مما يحفّز الأفراد على الرغبة في اكتشاف بلدان وثقافات وشعوب أخرى، ولا سبيل لذلك، إلا باللجوء إلى الهجرة بكل أنواعها الشرعية وغير الشرعية؛ بحثا عن وضع اقتصادي واجتماعي أفضل، وأحيانا كهروب من سياقات بنوية متأزمة، مما يستدعي انخراطا في بدائل حضارية وثقافية مختلفة.

إنّ ارتباط الهجرة بالعولمة، يطرح قضايا بحثية مهمة وراهنة تُناقش على مستوى عالمي، من جميع الأصعدة، تفكيكا وبحثا عن الأسباب، والإشكاليات، والتحديات والمآلات، ومن ذلك قضايا الثقافة، والصراع الحضاري، والاندماج، والتكيف، وإشكالية الهويات، والإثنيات والنوع الاجتماعي وغيرها، في "مجتمع شبكي" بتعبير "كاستلز"، تؤثت البيئة الرقمية الجديدة كمنجز عولمي، ألقي بتأثيره على تمثيلات الأفراد لكيّنونتهم، ولرؤيتهم للعالم؛ حيث قامت وسائل التواصل الاجتماعي بإعادة تشكيل مفهومهم للواقع الاجتماعي، ولأنماط العيش، والعمل والتنقل، والتواصل، وأعطتهم صورة عن عالم محكوم بالسرعة والسيولة، يحفّز الأفراد على الهجرة لخوض تجارب جديدة في بيئات حضارية بديلة.

لكل ما سبق، تحاول ورقة الملتقى تحليل ظاهرة الهجرة من خلال الطرائق والأدوات التي تقدمها الإنسانيات والعلوم الاجتماعية، سواء بتقييم حاصل المعرفة العلمية المنتجة في السياق الجزائري، أو براهن ظاهرة الهجرة الذي يطرح قضايا وإشكاليات وتحديات اجتماعية وثقافية واقتصادية على مختلف المستويات والأصعدة.

أهداف الملتقى:

- فهم وتفكيك ظاهرة الهجرة مفهوما ونظريا وتاريخيا.
- سبر واقع ظاهرة الهجرة في السياق العولمي.
- رصد الإشكاليات المتعلقة بظاهرة الهجرة وفق ما تتناوله وسائل الإعلام المختلفة.
- كشف التأثير المتبادل بين ظاهرة الهجرة والاقتصاد والاجتماع، والقضايا الدولية الراهنة

محاو الملتقى:

- المحور الأول: الهجرة: تعريفها، تاريخها، أسبابها وأنواعها
- المحور الثاني : الهجرة الجزائرية في الفترة الاستعمارية: السياق، الأشكال، الإسهام الوطني
- السياق الاستعماري للهجرة الجزائرية.
- أنماط وأشكال الهجرة الجزائرية خلال الفترة الاستعمارية.
- الهجرة الجزائرية بين البعد الاقتصادي والبعد الثقافي والسياسي.
- المهاجرون الجزائريون والثورة التحريرية.
- المحور الثالث: الكتابات السوسولوجية عن ظاهرة الهجرة في الجزائر
- المحور الرابع: الإعلام وإشكاليات ظاهرة الهجرة
- المحور الخامس: الهجرة والقضايا الدولية الراهنة
- المحور السادس: التحديات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية للهجرة

شروط كتابة الأبحاث والأوراق العلمية:

- 1-أن تكون ضمن أحد محاور الملتقى وأن تُراعي الضوابط العلمية والمنهجية
- 2-أن يكون البحث أصيلا ولم يسبق نشره أو تقديمه في تظاهرات علمية أخرى
- 3-تُقبل المشاركات الفردية والثنائية
- 4-تُنشر الأبحاث والأوراق العلمية في مجلة رؤى للدراسات المعرفية والحضارية، وتكتب وفقا للشروط المحددة في رابط المجلة <https://www.asjp.cerist.dz/downloads/revues?fileKey=14414>

مواعيد مهمة:

آخر أجل لإرسال المداخلات كاملة يوم **09 أكتوبر 2026**

الرد على المداخلات المقبولة يوم **11 أكتوبر 2026**

ينعقد الملتقى يوم **18 أكتوبر 2026**

ملاحظة:

تُرسل الأوراق البحثية حصرا عبر منصة الملتقى في الموقع الإلكتروني لجامعة محمد ليين دباغين سطيف2

<https://form.univ-setif2.dz/index.php/794134?lang=ar>